تراثنا

نشرة فصلية تصدرها

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث

العدد الأول (١٠) ـ السنة الثالثة ـ محرم ١٤٠٨هـ

تراثنا

نشرة فصلية تصدرها مؤسسة آل البيت ـ عليهم السلام ـ لإحياء التراث

- الإسهام في النشرة باب مفتوح لجميع العلماء والمحقّقين والمهتمّين بشؤون تراث أهل البيت عليهم السلام.
- الآراء المنشورة لا تعبّر عن رأي النشرة بالضرورة.
- ترتيب المواضيع يخضع لاعتبارات فنّية، وليس لأيّ اعتبار آخر.
- النشرة غير ملزمة بنشر كل ما يصل إليها.

المراسلات :

تعنون باسم: **هيئة التحرير**

بيروت ـ بئرالعبد ـ مقابل البنك اللبناني / الفرنسي

ص. ب ٢٤/٣٤ ـ تلكس ٤٠٥١٢ ـ ت: ٨٢٠٨٤٣

تراثنا

العدد الأول [١٠]/ السنة الثالثة/محرّم ـ صفر ـ ربيع الأول ١٤٠٨ هـ . ق.

قيمة الإشتراك السنوي في نشرة «تراثنا» ١٥ دولاراً أو ما يعادلها خارج لبنان.

بضمنها أُجور البريد المضمون.

حرف الراء

٢٠٠ـ الرجحان بين الحسن والحسين

للقاضي أبي محمد بن خلاّد الرامهرمزي، وهو الحافظ الحسن بن عبد الرحمن ابن خلاّد الفارسي، ويقال له الخلاّدي أيضاً، المتوفّى قرب سنة ٣٦٠ هـ .

ترجم له النديم في الفهرست ـص ١٧٢ـ وقال: «حسن التأليف مليح التصنيف» وقد ذكر كتابه هذا باسم «الريحانتين: الحسن والحسين»، ويأتي في موضعه، وفي طبعة فلوجل للفهرست ذكر باسم: الرجحان بين الحسن والحسين.

وترجم ياقوت للرامهرمزي في معجم الأُدباء ١٤٠/٣ ترجمة مطوّلة أخذاً من الفهرست ويتيمة الدهر، وفيه أيضاً ـعن الفهرستـ: الريحانتين.

وترجم له في هدية العارفين ٢٧٠/١ وذكر له الكتابين، أو هو كتاب واحد ذكر باسمين.

وله ترجمة حسنة في أنساب السمعاني ٥٢/٦، وسير أعلام النبلاء ٧٣/١٦، وأشهر كتبه وأحسنها كتابه «المحدّث الفاصل بين الراوي والواعي» وقد حقّقه وطبعه محمد عجاج الخطيب وترجم المؤلف في المقدّمة ترجمة حسنة.

* * *

٢٠١ـ الردّ على ابن الهمام

في موضعين من «فتح القدير» حيث أساء الأدب مع الإمام الحسن عليه السلام في قصّة الطلاق، ومع الإمام الباقر عليه السلام في مسألة سهم ذوي القربى.

لمحمد معين بن محمد أمين السندي التتوي الحنفي، المتوفى سنة ١١٦١ هـ .

وتعرّض له أيضاً في كتابه «دارسات اللبيب» في الدراسة الثانية عشرة، ص ٤٣٧ من طبعة كراچي سنة ١٩٥٩ م، ثمّ قال: «ولقد سبقت منّا رسالة مفردة في انتقاد الموضعين، تكلّمنا فيها على الثاني واستوفينا الكلام في الجواب».

وللمؤلف ترجمة حسنة في نهاية «دراسات اللبيب» بقلم عبد الرشيد النعماني، وله ترجمة في نزهة الخواطر ٦/٣٥١ـ٣٥٥.

وتقدّم له: «إثبات إسلام أبي طالب» و« إيقاظ الوسنان» و«الحُجّة الجليّة»، وغير ذلك، ويأتي له «قرّة العين في البكاء على الحسين» و«مواهب سيّد البشر».

وابن الهمام هو كمال الدين محمد بن عبدالواحد السيواسي الإسكندري القاهري، الفقيه الحنفي، المتوفّى سنة ٨٦١هـ ، وكتابه «فتح القدير» في شرح الهداية للمرغيناني، فقه حنفيّ، مطبوع.

٢٠٢ـ الردّ على المتعصّب العنيد المانع من ذمّ يزيد

لابن الجوزي، أبي الفرج عبدالرحمان بن علي بن محمد بن علي ابن الجوزي البغدادي الحنبلي، المتوفى سنة ٥٩٧، فرغ منه المؤلف يوم الثلاثاء تاسع ذي القعدة سنة ٥٨٠، بالمدرسة الشاطبية من باب الأزَج ببغداد.

مؤلفات ابن الجوزي ص ١٠٣ رقم ١٤٣.

ألّفه في الردّ على عبد المغيث بن زهير الحنبلي البغدادي، المتوفى سنة ٥٨٣، حيث ألّف رسالة في الدفاع عن يزيد والمنع من لعنه وذمّه بإنكار بعض جرائمه

وتأويل البعض الآخر، وقد شذّ بذلك عن جماعة المسلمين أجمع، فلا تجد أحداً مهما بلغ به النصب والتعصّب وافقه على ذلك أو رضي به.

قال ابن الأثير في الكامل في ترجمته ٥٦٢/١١: وصنّف كتاباً في فضائل يزيد بن معاوية أتى فيه بالعجائب وقد ردّ عليه ابن الجوزي.

فتراهم مطبقين على أنّ مصنّفه في فضائل يزيد، ولكنّه هو أنكر ذلك عندما لقيه الناصر عند قبر أحمد فقال له: أنت عبد المغيث الذي صنّف في مناقب يزيد!!

فقال: معاذ الله أن أقول إنّ له مناقب، ولكن من مذهبي أنّ الذي هو خليفة المسلمين إذا طرأ عليه فسق لا يوجب خلعه [١].

قرّت عيون المسلمين بهكذا خليفة، حتى المحامي عنه المتعصّب له المغالي فيه لا يرى له أيّ منقبة تؤهّله لهذا المركز القدسي الذي هو تلو النبوة ولكن مَن مِن مذهبه أنّ الذي بلغ الحكم مهما كانت الوسائل فعلى المسلمين أن يخضعوا له وعلى الإسلام أن يعترف بشرعيّته فلا يزعزعه الفسوق والفجور مهما بلغ، بل لاينبغي لعنه وذمّه حتى إذا قتل الحسين وسبى حرم رسول الله صلّى الله عليه وآله واستباح المدينة وهدم الكعبة وتجاهر بالإلحاد.

وقال الذهبي: وكان ثقة سُنّياً!... تبارد وصنّف جزءاً في فضائل يزيد! وأتى فيه بالموضوعات [٢].

وقال أيضاً: وقد ألّف جزءاً في فضائل يزيد، أتى فيه بعجائب وأوابد، لو لم يؤلفه لكان خيراً له... ولعبد المغيث غلطات تدلّ على قلّة علمه [٣].

وقال ابن كثير في ترجمته من تاريخه ٣٢٨/١٢: وله مصنّف في فضل يزيد ابن معاوية أتى فيه بالغرائب والعجائب، وقد ردّ عليه أبوالفرج ابن الجوزي فأجاد وأصاب.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٣٥٦/١.

(٢) العبر ٢٤٩/٤.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٦٠/٢١.

ولنذكر الآن حديث ابن الجوزي عن معاصره وهو أخبر الناس به حيث عاشا سويّة في بغداد وكانا يتلاقيان كل يوم في مجالس الدرس وحلقات الحديث، فقد اشتركا في كثير من الشيوخ، نراه يصف لنا عبد المغيث بقوله:

ما زلت أعرف هذا الشيخ بقلّة المعرفة للحديث، إنّما يقرؤه ولا يعلم صحيحه من سقيمه، ولا يفهم معناه، فمذهبه في ذلك مذهب العوامّ أنّ كل حديث يروى ويسند ينبغي أن يكون صحيحاً.

وهو مع قلّة علمه وعدم فهمه معه عصبيّة يسمّيها سُنّة، ومن البليّة عذل من لا يرعوي عن غيّه وخطاب من لا يفهم، والكلام مع مثل هذا صعب لقلّة فهمه وفقهه [٤]...

وقال عنه أيضاً: شيخ قد قرأ أحاديث مرويّة ولم يخرج من العصبية العاميّة... وصنّف جزء لينتصر فيه ليزيد! [٥].

وقال أيضاً: ما زلت أعرف هذا الشيخ بقلّة العلم والفهم، وإنّما يُحدّث من يَفهم [٦].

وقال: وهذا الشيخ لا يعرف المنقولات ولا يفهم المعقولات، لكنّه قرأ الحديث ولا يعرف صحيحه من سقيمه، ولا مقطوعه من موصوله، ولا تابعيّاً من صحابي، ولا ناسخاً من منسوخه، ولا كيف الجمع بين الحديثين، ومعه عصبية عاميّة، فإذا رأى حديثاً يوافق هواه تمسّك به [٧].

وبيان أنّه لا يعرف علم الحديث أنّه يحتجّ على أغراضه بأحاديث قد أسنده الكذّابون، ولا يعرف الصادق من الكاذب [٨].

وإني قد اجتمعت به يوماً فذُكر مسلم بن يسار قال: وكان من كبار الصحابة! فزجرته عن هذا وقلت: ما قال هذا أحد، إنّما هو تابعي.

---

(٤) آفة أصحاب الحديث لابن الجوزي: ٥٣.

(٥) الردّ على المتعصّب: ٧.

(٦) الردّ على المتعصّب: ٨.

(٧) الردّ على المتعصّب: ٨-٩.

(٨) الردّ على المتعصّب: ٩.

ثمّ مالت به عصبيّته إلى التشبيه فكتب حديث الاستلقاء وقال: إنّ الله تعالى لمّا خلق الخلق استلقى ووضع رجلاً على رجل!! [٩].

وأمّا كونه لا يعرف الفقه فإنّه روى أحاديث، فقيل له: إجماع الفقهاء على خلاف هذا خصوصاً مذهبنا، فقال: لا يلزمني ما يقول الفقهاء![١٠].

أقول: وكان بودّي الإفاضة في هذا المقام وإشباع الكلام فيه وكانت النيّة على ذلك لولا ضيق المجال، فلنا مع يزيد والمدافعين عنه موقف ربّما يوافيك في بعض الأعداد القادمة.

وقد جمع الله بين يزيد وأشياخه ومن مكّنه من رقاب المسلمين وبين المدافعين عنه في نار جهنّم، و(إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنّم جميعاً) (وغضب الله عليهم ولعنهم وأعدّ لهم جهنم وساءت مصيراً).

مخطوطات الكتاب:

١ـ نسخة في مكتبة الأوقاف ببغداد، كتبت سنة ٩٧٧، بهوامش كتاب عوارف المعارف للسهروردي، رقم ١٢٢٢٣ مجاميع، راجع فهرسها ٤٥٢/٢.

٢ـ نسخة أُخرى فيها برقم ١٢٢٢٤ مجاميع، ذكرت في فهرسها ٥٤٤/٢ـ٥٤٥.

٣ـ نسخة في المكتبة الناصرية في لكهنو بالهند، وهي مكتبة آل صاحب العبقات.

٤ـ نسخة في المكتبة الحكومية في برلين، رقم ٩٧٠٨، من مخطوطات القرن السادس، ذكرها اهلورث في فهرسها ٢٣٢/٩.

٥ـ نسخة في المكتبة المركزية في جامعة طهران، ذكرت في فهرسها ١٣١٩/٥ـ١٣٢٦.

وهي بخطّ مهدي النوري، فرغ منه أول المحرّم سنة ١٣٠٤، عن نسخة

---

(٩) الردّ على المتعصّب: ٩.

(١٠) الردّ على المتعصّب: ١٠.

كانت بخطّ الشيخ العلاّمة كمال الدين ابن العتايقي الحلي، وصاحب المؤلفات الكثيرة، المنوّعة سنة ٧٦٢، وكان ابن العتايقي ـ كتبها ـ عن نسخة بخطّ نجيب الدين عبدالمحمود بن المبارك ـ المجاور ـ عن نسخة الأصل بخطّ مؤلفه ابن الجوزي مقروءة عليه وعليها خطّه بالسماع.

وكان في نسخة ابن العتايقي: علّقت هذه الرسالة تقرّباً إلى الله تعالى إكراماً لنبيّه وبرّاً بوصيّه صلّى الله عليهما وعلى ذرّيّتهما المعصومين الأئمّة الطاهرين الكرام المنتجبين.

وكتب عبدالرحمان بن محمد العتايقي.

وذلك من خطّ المولي العامل الكامل الورع الفقيه نجيب الدين عبدالمحمود ابن المبارك ، المجاور، في مجالس آخرها ثالث عشر ذي القعدة من سنة اثنتين وستّين وسبعمائة.

وكان نجيب الدين قد نقلها من خطّ مؤلفها تجاوز الله عنه، وفي آخر النسخة مكتوب ما هذه صورته:

فرغ مؤلفه عبدالرحمان بن علي بن الجوزي في يوم الثلاثاء تاسع ذي القعدة من سنة ثمانين وخمسمائة بالمدرسة الشاطبية من باب الأَزَج حامداً لله سبحانه ومصلّياً على رسوله محمد وآله أجمعين.

عدّة سطور نسخة الأصل ٨٣٩ سطراً، ٣١ ورقة، قد قابلتها بنسخة الأصل [حرفاً] فحرفاً فصحّت، وعلى نسخة الأصل مكتوب ما هذه صورته:

وسمع جميع هذا [الجزء] من لفظي ولدي أبوالقاسم علي وأُخته الكريمة زينب وابن [...] وأبوالبقاء العكبري وأبوغالب ابن السامري وابنه أبو القاسم وعبدالله بن الرغش... وأبونصر محمد بن عبدالسيد وأبوالقاسم السلمي ومحمد ابن أحمد الهاشمي.

وكتب عبدالرحمان بن علي بن محمد بن الجوزي.

٦ـ نسخة في مكتبة أكاديمية ليدن، رقم ١٠٩.

* * *

طبعاته:

طبع في بيروت سنة ١٤٠٢ على مخطوطة الأوقاف البغدادية المتقدّمة برقم ١، بتحقيق الشيخ محمد كاظم المحمودي.

٢٠٣ـ الردّ على من حكم وقضى أنّ المهديّ الموعود جاء ومضى

للمتّقي الهندي، علي بن حسام الدين بن عبدالملك بن قاضي خان الشاذلي الجشتي، الجونفوري الأصل، البرهان پوري، ولد في برهان‌پور سنة ٨٨٥ هـ ، وتوفّي بمكّة المكرمة سنة ٩٧٥ هـ .

أفرد عبد القادر الفاكهي كتاباً في ترجمة المؤلف سمّاه «القول النقي في مناقب المتّقي» وللمؤلف نفسه رسالة أملاها هو عن حياته، وله ترجمة مطوّلة في كتاب نزهة الخواطر ٤/٢٣٤-٢٤٤، أدرج فيها رسالة المؤلف ص ٢٤١، وله ترجمة مطوّلة أيضاً في نهاية كتابه «كنز العمّال» طبعة حلب، وقد ذُكِرَ فيها جميعاً من مصنّفاته: البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان، وقد تقدّم في حرف الباء، في العدد الثاني، السنة الأُولى، ص ٥٠، برقم ٨٢، وفيها أنّ له رسالة في إبطال دعوى السيد محمد بن يوسف الجونفوري.

ومحمد بن يوسف الجونفوري هذا مترجَم في نزهة الخواطر ٤/٣٢٢-٣٢٦، ولد سنة ٨٤٧، وتوفّي سنة ٩١٠، وفيه: «إنّه ادّعى المهدوية سنة ٩٠١، وسنة ٩٠٣» راجع التفاصيل عنه في نزهة الخواطر، وبايعه ناس وتابعه جماعة، فألّف المتّقي في ردّهم هذه الرسالة، كما ألّف المولى علي القاري الرسالة الآتية.

نسخة كُتبت سنة ٩٩٠، ضمن المجموعة رقم ١٥١٤، في مكتبة رضا، في رامپور بالهند، من الورقة ٩٤ ب-٩٩/أ.

نسخة أُخرى فيها من مخطوطات القرن الحادي عشر، رقم ١٩٧٥، من الورقة ١-٧، ذُكرتا في فهرسها ٢/٤٦٠.

* * *

٢٠٤ـ الردّ على من حكم وقضى بأنّ المهديّ الموعود جاء ومضى

للمولى علي بن سلطان محمد القاري الهروي الحنفي، المتوفى سنة ١٠١٤ هـ ، ألّفه سنة ٩٦٥ هـ .

له ترجمة في خلاصة الأثر ١٨٥/٣، والبدر الطالع ٤٤٥/١، ومعجم المؤلفين ١٠٠/٧، وأعلام الزركلي ١٢/٥.

نسخة في مكتبة الحرم المكّي، في المجموعة رقم ٥٩/٦ ردود، بخطّ حنيف الدين بن عبد الرحمان المرشدي العمري، في ٧ أوراق، فرغ منه ١٢ ربيع الأول سنة ١٠٥٣، يبدأ في المجموعة بالورقة ١٣٤.

نسخة في المكتبة الناصرية في لكهنو بالهند.

٢٠٥ـ رسالة في آل البيت

لأبي العرفان محمد بن علي الصبّان الحنفي المصري، المتوفى بها سنة ١٢٠٦ هـ .

تقدّمت ترجمته في العدد الأول، السنة الأُولى، ص ١٣، رقم ١٠، عند ذكر كتابه «إتحاف أهل الإسلام» وفي ص ٢٤ برقم ٤٢ في ذكر كتابه «إسعاف الراغبين».

نسخة في دار الكتب الوطنية في برلين، ضمن المجموعة رقم ٩٦٨٠/١٣، ذكره آلورث في فهرسها ٢١٨/٩.

٢٠٦ـ الرسالة الناقة

على من لم يثبت الآل مع الصلاة عليه صلّى الله عليه وآله.

نسخة ضمن مجموعة في صنعاء ضمّت ٣٩ رسالة أكثرها لمحمد بن إسماعيل ـ المتوفى سنة ١١٨٢ـ فلعلّ هذه له أيضاً.

ذكرت في مجلة «المورد» البغدادية، المجلّد الثالث، العدد الثاني، ص ٢٨٨.

٢٠٧ـ رشفة الصادي من بحر فضائل بني النبيّ الهادي

لأبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد الحسيني الشافعي الحضرمي الباعلوي، من آل السقّاف، نزيل حيدرآباد الهند، المتوفى بها سنة ١٣٤١ هـ .

أوله: «الحمد لله الذي أتحف أهل بيت نبيّه بجليل المفاخر والمناقب...».

طبع بالمطبعة الإعلامية بالقاهرة سنة ١٣٠٣ هـ .

تجد ترجمته في الأعلام للزركلي ٦٥/٢ وذكر له هذا الكتاب.

٢٠٨ـ رفع اللبس والشبهات في ثبوت الشرف من قبل الأُمّهات

للأديب المحدّث العابد ابن أحمد بن سودة المري المغربي، خطيب الحرم الإدريسي، المتوفى سنة ١٣٥٩ هـ .

ترجم له في معجم المؤلفين ١١٣/١٠.

طبع في مصر سنة ١٣٢١، وبآخره تقاريظ جمع من مشايخه وأعلام بلده.

٢٠٩ـ روض الزهر في مناقب آل سيّد البشر

للبرزنجي محمد معروف بن مصطفى بن أحمد النودهي الشهرزوري الشافعي، المتوفى سنة ١٢٥٤ هـ .

له ترجمة في هديّة العارفين ٣٦٩/٢، وهناك أسماء مؤلفاته الكثيرة ومنها هذا الكتاب.

نسخة في مكتبة الرضا، في رامپور الهند.

نسخة في مكتبة السيد المرعشي العامة، في قم، رقم ٦١٠، كما في فهرسها ٢٠٦/٢.

* * *

٢١٠ـ الروض الزهيّ في فضل آل بيت النبيّ

لأبي القاسم بن إبراهيم البرزنجي.

أوله: «حمداً لمن جعل آل بيت النبي أمان أهل الأرض كما جعل النجوم أمان أهل السماء...».

نسخة ناقصة، في ١٧ ورقة، في مكتبة جامعة أُمّ القرى في مكّة المكرمة، رقم ٢٩٥، ذكرت في فهرسها ٣٥١/١.

٢١١ـ الروض النضير في ما يتعلّق بآل بيت البشير النذير

لشهاب الدين أحمد بن أحمد بن محمد السجاعي المصري الأزهري الشافعي، المتوفى سنة ١١٩٧ هـ .

أوله: «الحمد لله الذي أرسل سيّدنا ومولانا محمداً صلّى الله عليه وسلّم رحمة للأنام».

فرغ منه في ٢٠ صفر ١١٧٣ هـ .

إيضاح المكنون ٥٩١/١، هديّة العارفين ١٨٠/١.

نسخة في دار الكتب بالقاهرة، رقم ١٥٢ مجاميع، فهرس تاريخ ٢٠٦/١.

نسخة أُخرى فيها أيضاً كُتبت سنة ١١٧٨، رقم ٤٠٥ مجاميع، فهرس تاريخ ٢٠٦/١.

٢١٢ـ روض وردي في أخبار المهدي

لجعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الرسول البرزنجي المدني، مفتي الشافعية بالمدينة المنوّرة، المتوفى سنة ١١٧٩ هـ ، أو ١١٨٤ هـ ، أو ١١٨٧ هـ .

أوله: «يا من أظهر النوع الإنساني ومدّ عليه أكنافه، وجعله محطّ النظر الإلٰهي ومركز الخلافة... مقتبساً من مشكاة كلام الشيخ الأكبر وجدّي السيد محمد

ابن رسول... ورتّبت ذلك في ثلاثة فصول وتتميم وخاتمة...».

سلك الدرر ٩/٢، عجائب الآثار ٣٦٣/١، هديّة العارفين ٢٥٦/١، معجم المؤلّفين ١٣٧/٣، الأعلام ١٢٣/٢، بروكلمن ٣٨٤/٢ من الأصل الألماني.

نسخة في مكتبة صاحب العبقات، في لكهنو الهند، ضمن مجموعة.

٢١٣ـ روضة الأزهار في التعريف بآل بيت النبيّ المختار

ذكره ابن أبي زيد القيرواني في كتابه «التعريف بآل بيت النبي صلّى الله عليه وآله» الذي تقدّم في حرف التاء، في العدد الثالث، السنة الأُولى، برقم ١١١، قال فيه: «فاعتمدت في ذلك على كتاب يسمّى بروضة الأزهار في التعريف بآل بيت النبيّ محمد المختار».

نسخة ضمن المجموعة رقم ١٨٧١، في المكتبة الوطنية في پاريس.

٢١٤ـ روضة الألباب وتحفة الأحباب في نسب النبي وآل بيته [الأطياب]

لمحمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن المؤيّد (كان حيّاً سنة ١٠٣٠هـ).

نسخة تاريخها ١١٨٦، بأول المجموعة رقم ٤٠٥٧، من الورقة ١ـ٩١، في مكتبة جستر بيتي، في دبلن.

٢١٥ـ رياض الأفهام في مناقب أهل البيت عليهم السلام

لسبط ابن الجوزي، شمس الدين أبي المظفّر يوسف بن قزاوغلي البغدادي، المتوفى سنة ٦٥٤ هـ.

تقدّمت ترجمته في العدد الثاني، السنة الأُولى، ص ٥٩، عند ذكر كتابه «تذكرة خواصّ الأُمّة».

ذكره له الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء، وفي ترجمة الغزّالي منه ٣٢٨/١٩،

وقال السلامي في منتخب المختار -ص ٢٣٨- في ترجمة المؤلف: «ورأيت بوقف النورية بدمشق أربعة أجزاء حديثية ضخمة في مناقب علي بن أبي طالب من تأليفه... ورأيت كتاباً في فضائل أهل البيت يعرف برياض الأفهام وفيه تشيّع ظاهر، والنسخة التي رأيتها بخطّ ابن عبد الدائم...».

٢١٦- الريحانتين: الحسن والحسين

للحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، أبومحمد القاضي الحافظ، المتوفى حدود سنة ٣٦٠ هـ.

ترجم له النديم في الفهرست ص ١٧٢، وياقوت في معجم الأُدباء ١٤٠/٣ و٥/٩، والصفدي في الوافي بالوفيات ٦٤/١٢، وكلّهم ذكروا له هذا الكتاب عند عدّ تصانيفه المنوّعة الممتعة.

وله ترجمة في سير أعلام النبلاء ٧٣/١٦ والمصادر المذكورة بهامشه، وتقدّم له برقم ٢٠٠ «الرجحان بين الحسن والحسين» وأظنّهما واحداً وأنّ الصحيح هو هذا.

حرف الزاي

٢١٧- زبدة المقال في فضائل الآل

لكمال الدين أبي سالم وأبي عبدالله محمد بن طلحة بن الحسن النصيبي الجفّار الشافعي الحلبي (٥٨٢-٦٥٢ هـ).

له ترجمة في طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ١٥٣/٢.

نسخة في مكتبة وليّ الدين، رقم ٥٧٤، في مكتبة بايزيد في إسلامبول، ومعه «الدر المنظّم» للمؤلف من الورقة ١-٢١٠ب مخطوطة القرن الثامن مكتوب عليها:

لله درّك يابنَ طلحةَ من فتى ... تركَ الوزارةَ عامِداً فَتَسَلْطَنا

لا تعجبوا من زُهدِه في دِرْهَمٍ ... مِنْ فِضّةٍ فَلَقَدْ أصابَ المَعْدنا

نسخة خزائنية قيّمة، مكتوبة في عهد المؤلف في القرن السابع، في ١٢٨

ورقة، في مكتبة داماد إبراهيم، رقم ٣٠٣، في المكتبة السليمانية في إسلامبول.

وراجع ما يأتي في حرف الميم باسم «مطالب السؤول» وباسم «منال الطالب».

٢١٨ـ زجر البشر في مناقب الأئمّة الإثني عشر

ذكر في إيضاح المكنون ٦١٣/١ بالزاي، وذكره شيخنا ـرحمه اللهـ في الذريعة ١٦١/١٠ في حرف الراء: رجز البشر، وذكر: أنّه موجود في مكتبة حالت أفندي بإستانبول كما في فهرسها وذكره في كشف الظنون في عنوان مناقب الأئمّة الإثني عشر. إنتهى.

أقول: لم أجده في كشف الظنون، وأظنّ الصحيح فيه: ذخر البشر، بالذال.

٢١٩ـ زهرة الأخبار في كنز الأسرار ومعدن الأنوار في آل بيت النبيّ المختار

لأحمد بن محمد بن عبدالله الكلبي المقرىء التلمساني.

أوله: «الحمد لله المتفرّد بوجوب الوحدانية في الذات والصفات والأفعال».

طبع سنة ١٣٤٩ باسم «زهرة الأخبار في تعريف أنساب آل بيت النبيّ المختار».

نسخة بخزانة الرباط بالمغرب، بخطّ مغربي، ضمن المجموع رقم (B 784)، ذكرت في فهرسها ج ٢ ق ٢ ص ١٦٢، رقم ٢١٧١.

٢٢٠ـ زينب

لعلي أحمد شلبي المصري.

* * *

٢٢١- زين العابدين

لأحمد فهمي المصري.

مطبوع بمصر.

٢٢٢- زين العابدين

للدكتور عبدالحليم محمود، شيخ الجامع الأزهر.

طبع بالقاهرة.

٢٢٣- زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام

لعبد العزيز سيّد الأهل.

طبع في دار بيروت سنة ١٩٥٣ م.

٢٢٤- زَيْن الفتى في تفسير سورة هل أتى

لأحمد بن محمد بن علي أبي محمد العاصمي، من أعلام القرن الخامس.

ترجم له القفطي في إنباه الرواة ١٣٣/١ وقال: «من أهل خراسان، أديب فاضل، تميّز في النحو والتصريف، وله مصنّفات حِسان... مولده في سنة ٣٧٨».

وله: تفسير سورة الرحمٰن، ألّفه قبل هذا الكتاب.

أوله: «وسِماته أصدق السِمات، وأصله أزكى الأُصول، وعقله أصفى العقول، ونعته أزهر النعوت... قال الشيخ الإمام، زين السُنّة والإسلام، وحيد عصره، وفريد دهره، أبومحمد أحمد بن محمد بن علي العاصمي- قدّس الله روحه- أمّا بعد، فقد سألني...».

نسخة في مكتبة صاحب العبقات، في لكهنو بالهند، وعند الشيخ مهدي الفقيه الإيماني مصوّرة عنها.

نسخة في مكتبة ممتاز العلماء، في لكهنو بالهند.
نسخة المجلّد الأول في مكتبة خاصّة بالكاظمية.

حرف السين

٢٢٥ـ السبعين في مناقب أميرالمؤمنين (عليه السلام)

للسيد علي بن شهاب الهمداني الحسيني، من مشاهير متصوّفة القرن الثامن.

وهو سبعون حديثاً ممّا روي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من غرر مناقب أميرالمؤمنين عليه السلام، جمعها مرسلة وضمّ إلى كلّ حديث كلمة من قصار كَلِم أميرالمؤمنين وحِكَمه عليه السلام.

أوله: «الحمد لله الذي جعل ميامن آثار السيادة إلى سماء السعادة أعلى وسيلة...»

والمؤلف هو علي بن شهاب الدين بن محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن محمد ابن جعفر بن عبدالله بن محمد بن علي بن حسن بن حسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

ولد في ١٢ رجب سنة ٧١٤ هـ، وتوفي سادس ذي الحجّة سنة ٧٨٦هـ، ترجم له الجامي في نفحات الأُنس: ٤٤٧، وقال: «طوّف البلاد وجال في الآفاق فأدرك صحبته ألف وأربعمائة من المشايخ والأولياء...» ثمّ عدّد بعض تصانيفه.

وله ترجمة في كل من مجالس المؤمنين: ...، وطرائق الحقائق ٦٧٦/٢، ومعجم المؤلفين ٢٢٥/٧، وأعيان الشيعة ٣٤/٤٢، وطبقات أعلام الشيعة (القرن الثامن): ص ١٥٠.

وقد أفرد الدكتور محمد رياض ـمن الپاكستانـ كتاباً ضخماً عن حياة المؤلف بالفارسية في ٥٤٥ صفحة، نشره «مركز تحقيقات فارسي إيران وپاكستان» في إسلام‌آباد، وطبع في لاهور سنة ١٤٠٥=١٩٨٥، وتوسّع في الحديث عن جوانب حياته كلّها وعدّد مؤلفاته وأورد شعره ونثره وضمّ إليه ستّ رسائل من

رسائله الفارسية والعربية ومنها كتابه «السبعين» فقد تحدّث عنه في ص ٢٠٥ ونشر نصّه فيه من ص ٥٠٣-٥٢٢.

كما وألّف المستشرق توي فل الألماني كتاباً حافلاً عن حياة الهمداني هذا باللغة الألمانية وتحدّث فيه عن جوانب حياته ومؤلّفاته ومخطوطاته وإلى غير ذلك، مطبوع في ألمانيا.

وكتاب «السبعين» أدرجه السيد محمد بن فلاح المشعشعي الحويزي -المتوفى سنة ٨٧٠ هـ- في كتابه «كلام المهدي» وعقّبه بإلحاقات من عنده.

ولابن فلاح هذا «تكملة السبعين» جمع فيها سبعين حديثاً أُخرى في فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام وجعلها تكملة لسبعين الهمداني.

نسخة من التكملة ضمن مجموعة من رسائل المؤلف في مكتبة السيد المرعشي العامة في قم، رقم ٣٨٢٥، ذكرت في فهرسها ١٠/٢٤٠.

مخطوطات الكتاب:

١- نسخة كتبت سنة ٩٩٩ هـ، في مكتبة الإمام الرضا -عليه السلام- في مشهد، ضمن المجموعة رقم١٠٤٥٠، وهي مترجمة فيها بالفارسية في خلال السطور.

٢- نسخة من مخطوطات القرن العاشر، في مكتبة الوزيري العامة في مدينة يزد في إيران، ضمن المجموع رقم ٣٠١، وهي أيضاً مترجمة بالفارسية.

٣- نسخة في المكتبة الوطنية في برلين، رقم ١٤٥٤.

٤- نسخة ضمن مجموعة كبيرة من رسائل المؤلف، كتبت في القرن الحادي عشر، في المتحف البريطاني، سجّلت هناك باسم «كلّيّات علي بن شهاب الهمداني»، وتبدأ في المجموعة بالورقة ٣١٦.

٥- مخطوطة القرن التاسع، في مكتبة گنج بخش في كراچي -عاصمة الپاكستان-، ضمن المجموعة رقم ٤٤٠٩/٥.

٦- مخطوطة كتبت سنة ١٢٦٩ هـ بخطّ جميل رائع، في مكتبة البرلمان الإيراني السابق، رقم ١٧٢ ط.

٧ـ نسخة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنوّرة، ضمن مجموعة من رسائل المؤلف، برقم ٢٦٧ تصوّف.

٨ـ نسخة عند الدكتور سيادة، في أصفهان.

طبعات الكتاب:

نشرته جامعة أصفهان سنة ١٤٠٢ هـ ، بالأُفست على مخطوطة الدكتور سيادة المتقدّمة.

وأدرجه الشيخ سليمان القندوزي الحنفي النقشبندي في كتابه «ينابيع المودّة» في الباب ٥٦ منه، فطبع بطبعاته في إسلامبول وبيروت والنجف وبمبي وطهران وقم كما يأتي تحت عنوانه في حرف الياء.

وطبعه الدكتور محمد رياض ضمن ستّ رسائل للمؤلف أدرجها في كتابه عن حياة المؤلف من ص ٥٠٣ـ٥٢٢ كما أسلفنا الحديث عنه.

٢٢٦ـ سبل السعادة وأبوابها بصحّة حديث: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

للعلاّمة المحدّث أبي الفيض أحمد بن محمد بن الصديق الغماري المغربي، نزيل القاهرة وأحد أعلامها، المتوفى سنة ١٣٨٠ هـ .

له ترجمة في معجم المؤلفين ٣٦٨/١٣، وأعلام الزركلي ٢٥٣/١، وفي مقدّمة كتابه المطبوع «علي بن أبي طالب إمام العارفين».

ذكره في آخر كتابه «فتح الملك العلي بصحّة حديث: أنا مدينة العلم وبابها علي»، قال: «وقد ذكرت نصوصهم في جزء جمعته قبل هذا، وسمّيته: سبل السعادة وأبوابها بصحّة حديث: أنا مدينة العلم وعلي بابها، ولنا عودة إلى الكلام عليه في جزء ثالث إن شاء الله تعالى».

وتقدّم له في العدد الأول، السنة الأُولى، ص ١١ «إبراز الوهم المكنون من كلام ابن خلدون».

٢٢٧ـ السبول في فضائل البتول

لإدريس بن علي الحمزي اليمني، المتوفى سنة ٧١٤ هـ .

ذكره له في أئمة اليمن ٢١٨/١.

راجع ما يأتي باسم: السول...

٢٢٨ـ سجع الحَمام في حِكَم الإمام

جمع وضبط وشرح علي الجندي ومحمد أبوالفضل إبراهيم ومحمد يوسف المحجوب.

جمعوا فيه ١٨٣٣ كلمة من قصار كَلِم أميرالمؤمنين عليه السلام وحِكَمه مع شرح وجيز ومقدّمة ضافية، وطبع بمصر في مكتبة الأنجلو المصرية عام ١٩٦٧ م.

٢٢٩ـ سرّ الشهادة

للمولوي عبدالعزيز بن شاه ولي الله المحدّث الدهلوي (١١٥٩-١٢٣٩).

في فلسفة شهادة الحسين عليه السّلام، وتاريخها وقد ترجمه المفتي محمد ايارخليق الفاروقي إلى اللغة الأُردية.

مرآة التصانيف ص ٢١٤ عن تاريخ أدبيات ٣٧٩/٢، نزهة الخواطر /٧

٢٣٠ـ سعادة الدارين في حديث الثقلين

لمحمود شكري بن عبدالله بهاء الدين بن محمود شهاب الدين الآلوسي البغدادي (١٢٧٣-١٣٤٢).

ألّف تلميذه بهجة الأثري كتاباً حافلاً في ترجمته طُبع باسم «أعلام العراق» في ٢٤٨ صفحة، وذكر له كتابه هذا في ص ١٤٣ في عداد مؤلفاته.

أوّله: «الحمد لله منزل الكتاب، والصلاة والسلام على من أُوتي الحكمة وفصل الخطاب...».

وأصله بالفارسية لعبد العزيز بن غلام حكيم الدهلوي الهندي، المتوفى سنة ١٢٤٠ هـ.

نقله إلى العربية وأضاف إليه بعض الفوائد وفرغ منه سنة ١٣٣٦ هـ.

رتّبه على مقدّمة ومقصد وخاتمة في ٤٠ صفحة كما في مقدّمة «مختصر التحفة الإثني عشرية».

نسخة الأصل في مكتبة مديرية الآثار العراقية في بغداد، بخطّ المؤلف، رقم ٨٨٧٢، كما في مجلّة المورد البغدادية، المجلّد الرابع، العدد الأول، ص ١٧٨.

٢٣١ـ سمط اللآل في شعر الآل

للشيخ إسماعيل بن محمد بن الحسن بن المنصور ـمن ملوك اليمنـ، المتوفى سنة ١٠٧٩ هـ.

إيضاح المكنون ٢/٢٧.

نسخة في المكتبة الوطنية في باريس، رقم ٢٤٢٦.

نسخة أُخرى فيها أيضاً، رقم ٣٩٦٩.

نسخة في مكتبة الجامع الكبير، في صنعاء باليمن، بخطّ نسخي جيّد، كتبت سنة ١٠٧٨، في ٢٠٨ ورقة.

صوّرها معهد المخطوطات في ما صوّر من اليمن عام ١٩٧٤ كما في مجلة المعهد ج ٢٢، العدد الأول، ص ٣٧.

٢٣٢ـ سمط اللآل في شعراء الآل

لمحمد بن الحسن الطالبي، المتوفى سنة ١٠٨٠ هـ.

نسخة الأصل بخطّه، تاريخ تأليفه سنة ١٠٧٣، في ٢٧٦ ورقة، في صنعاء باليمن.

مجلة «المورد» ـ العراقية ـ المجلّد الثالث، العدد الثاني، ص ٢٧٩.

نسخة أُخرى في اليمن أيضاً، المورد، المجلّد الأول، العددان ٣ و ٤، ص ٣٠١.

نسخة في باريس، رقم ٢٤٢٦.

نسخة أُخرى في باريس، رقم ٣٩٦٩.

٢٣٣ـ سموّ المعنى في سموّ الذات، أو أشعة من حياة الحسين

للشيخ عبدالله العلايلي.

وهو الحلقة الأُولى من سلسلته في الإمام الحسين عليه السلام.

طبع في بيروت سنة ١٣٥٩.

٢٣٤ـ السنن عن أهل البيت

لعبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق أبي الحسين الأُموي ـ مولاهم ـ البغدادي (٢٦٥ـ٣٥١).

ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٨٨/١١ وقال: «كان عبد الباقي من أهل العلم والدراية والفهم، ورأيت عامة شيوخنا يوثّقونه...».

والذهبي في تذكرة الحفّاظ ٨٨٣/٣ وقال: «وكان واسع الرحلة، كثير الحديث».

قال الشيخ الطوسي في الفهرست رقم ٥٥٤: «عبد الباقي بن قانع، له كتاب: السنن عن أهل البيت عليهم السلام، أخبرنا به أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عنه».

معالم العلماء رقم ٥٥٢، الذريعة ٢٣٨/١٢، معجم رجال الحديث ٢٥٩/٩.

* * *

٢٣٥ـ سواد العين في رثاء الإمام الحسين

لأبي بكر بن عبدالرحمان بن محمد بن شهاب الدين العلوي الشافعي الحضرمي الباعلوي، من آل السقّاف، توفي في حيدرآباد سنة ١٣٤١ هـ .

وهي قصيدة ميميّة رثى بها سيد الشهداء الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أوّلها:

براءة برٍّ في براء المحرم ... عن اللهو والسلوان من كلّ مسلمِ
فهل خامر الإيمان قلب امرىء يُرى ... لتلك الليالي لاهياً ضاحكَ الفَمِ

طبع على الحجر في مطبعة عزيز، في حيدرآباد الدكن بالهند.

وله كتاب «رشفة الصادي في مناقب بني النبيّ الهادي» مطبوع وقد تقدّم.

ترجمته في الأعلام ٢/٦٥.

٢٣٦ـ سواد العينين في شرف النسبين

لأبي السيادة عفيف الدين عبدالله بن إبراهيم بن حسن بن محمد أمين بن علي بن ميرغني المتّقي الحنفي المكّي الطائفي، المعروف بالمحجوب، المتوفى سنة ١٢٠٧ هـ .

وتقدّم له في العدد الرابع، السنة الأُولى، ص ٨٧، رقم ١٨٨ «الدرّة اليتيمة في فضائل فاطمة السيدة العظيمة»، ويأتي له «الفروع الجوهرية في الأئمة الإثني عشرية».

ترجم له إسماعيل باشا في هديّة العارفين ١/٤٨٦ وذكر مؤلفاته ومنها هذه الثلاثة، وترجم له الزركلي في الأعلام ٤/٦٤، وذكره كحّالة في معجم المؤلفين ٦/١٦، وترجم له الجبرتي في عجائب الآثار ٢/١٤٧ وسرد له نسباً ينتهي إلى الإمام العسكري عليه السلام!

٢٣٧ـ كتاب السول في فضائل [آل] بيت الرسول صلّى الله عليه وآله

لإدريس بن علي بن عبدالله بن الحسن بن حمزة الشريف الأمير عماد الدين أبي موسى اليمني الصنعاني الحمزي، المتوفى سنة ٧١٤ أو ٧١٣ هـ .

ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ٣٦٨/١ وقال: «وكان إماماً لايُجارى، وعالماً لايُبارى».

وترجم له زيارة في ملحق البدر الطالع ص ٥٢ وقال: «له كتاب في فضائل فاطمة الزهراء رضي الله عنها».

مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن ص ٤١٢ وذكر من كتبه: السبول [؟] في مناقب فاطمة الزهراء البتول.

هديّة العارفين ١٩٥/١، معجم ما أُلّف عن رسول الله ـصلّى الله عليه وآلهـ للدكتور صلاح الدين المنجّد ص ٢٢٨.

أقول: ولعلّ الجميع واحد، فقد ذكر في هدية العارفين والمعجم بعنوان «السول في فضائل بنت الرسول»، فصحّفت «بنت» إلى «بيت».

٢٣٨ـ سيّد شباب أهل الجَنّة الحسين بن علي

للأُستاذ حسين محمد يوسف المصري.

طبع في مصر، في مطبعة الشعب سنة ١٩٧٣، في ٦٠٦ صفحة.

٢٣٩ـ سيّد شباب أهل الجَنّة

في حياة الإمام الحسين عليه السلام.

لمحمد أحمد عاشور.

فرغ منه ٧ جمادى الثانية سنة ١٣٩٧، وطبعه في القاهرة، وللمؤلف

تعليقات على كتاب نهج البلاغة مطبوعة بأسفل الكتاب في القاهرة ـ طبعة مكتبة الشعب ـ وأعلن عن كتابه هذا وسائر مؤلفاته في آخر كتاب نهج البلاغة من تلك الطبعة.

٢٤٠ ـ سيّد الشهداء الحسين بن علي عليه السلام

للشيخ موسى محمد علي.

طبع مرّتين، الثانية في بيروت من منشورات عالم الكتب سنة ١٤٠٥ هـ .

٢٤١ ـ سيّد الشهداء

لأبي الكمال برق النوشاهي الباكستاني.

ذُكر في مرآة التصانيف ص ٢١٧.

٢٤٢ ـ السيّدة زينب عقيلة بني هاشم

للدكتورة بنت الشاطىء عائشة بنت عبدالرحمن، الكاتبة المصرية المعاصرة.

طبع بمصر.

٢٤٣ ـ السيّدة سكينة بنت الحسين

للدكتورة بنت الشاطىء عائشة بنت عبدالرحمن، الكاتبة المصرية المعاصرة.

طبع بمصر.

٢٤٤ ـ سيرة الإمام العاشر علي الهادي عليه السلام

لعبد الرزّاق بن شاكر البدري الشافعي السامرائي، المعاصر.

مطبوع بالعراق.

* * *

٢٤٥ـ سيرة علي رضي الله عنه

للقاضي عبد النبي كوكب الباكستاني.

طبع في لاهور سنة ١٩٧٣، ذكره في مرآة التصانيف ص ٢١٧.

٢٤٦ـ السيف المسلول على أعداء آل الرسول

للمفتي محمد صاحب دادخان.

طبع في الباكستان كما في مرآة التصانيف ص٢٥٨.

٢٤٧ـ السيف المسلول في [حرمة] دفع الصدقة لآل الرسول

لإبراهيم بن حسن بن حسين بن أحمد بن محمد بن بيريري الحنفي، المتوفى سنة ١٠٩٩ هـ .

إيضاح المكنون ٣٦/٢، معجم ما أُلّف عن رسول الله ـصلّى الله عليه وآلهـ ص ٢٢٨.

٢٤٨ـ السيف المسلول في القطع بنجاة آل الرسول (صلّى الله عليه وآله).

لأحمد فائز بن السيد محمود بن السيد أحمد بن عبدالصمد الشهرزوري الكردي البرزنجي (١٢٥٥-١٣١٥).

وله «خير الأثر في النصوص الواردة في مدح آل سيّد البشر» تركي، وله «زبدة الآمال في ترجمة نصوص الآل» تركي أيضاً، وذكرها في هدية العارفين ١٩٣/١.

معجم المؤلفين ٤٣/٢، تاريخ السليمانية ٢٣٦، معجم ما أُلّف عن رسول الله ـصلّى الله عليه وآلهـ للمنجّد ص٢٢٨.

للبحث صلة...